Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.وجودات أكثر تقلا واكثر جورا ، يستأنف نشاطه الرافض باعادة تشكيل العالم . فهو بعد أن فككه استغرق فى محاولة تأملية لخلقه من جديد . وحيث ان الشاعر فى عملبته تلك لا يستطيع ان يقدم تشكيلة فنية مرغوبة من مواد فعلية واشياء حاضرة ، بل ينجز امكانية واحدة هى امكانية رسم تشكيلة مشرقة من مجموعة صور ورموز ذات دلالات ، فمعنى ذلك أن الشاعر يكبت فى أعماقه تناقضا رئيسيا .

وهذا التناقض قد يبرر بكونه امكانية موضوعه بهذا الشكل ، او يكون مجرد احتيال . لماذا ؟ لان الشاعر يوهمنا بتحرره النهائى من تأثير الأشياء الدائرة به ، وانتقاله الى عالم جديد يزدهى صفاء وبهجة ، فيرتب لنا صورا تعكس عالمه الذى احتفى به ، ولكنه يصدمنا عندما يعود من جديد ويرتمى فى حضن الاشياء . وبذا يبرز البعد المأساوى كخط ينتظم أحيانا أعمال الكثير من الشعراء . ان الأشياء أصـــــلب منا وأخلد ، هذا هو ما يقذف الى هوة عميقة ولكن الشاعر لا يرتضى الصمت فهو اذن يبدأ استئنافه من جديد وفى ميلاد كل قصيدة مؤكدا حرينه . وهذه الحرية كتكشف وانتزاع مستمر تصطدم بأسيجة عديدة . وعندما تكون هذه الأســـــيجة اصطناعية بدعوى من اضطهادات قائمة أو اختلالات فى الوعى ، تتعين هذه الحرية بمجموعات شعرية مشحونة بتمرد ثورى وزخم يستهدف ازالة المواقع المؤتلفة مع الوضع الانسانى . وهنا يكون هذا الاستئناف بطوليا وفاعلا على اعتبار انه وثيقة ادانة وشاهد حتمية افلاس وضع غير مشروع . انه اسهام والتزام بتوضح عبر مسئولية لا يمكن الحياد عنها . ان قصيدة الشاعر (روبرت أ . هايدن) مثلا والتى يقول فيها :

اننى أرى آلافا من العبيد

ينهضـــــــون